

تعني بجانب التشريع شأنها كشأن سائر السور المدنية التي تعالج النظم والقوانين التشريعية التي يحتاج إليها المسلمون في حياتهم الاجتماعية.

ب – التعريف بعائشة رضي الله عنها:

عائشة: هي عائشة بنت أبي بكر الصديق، إحدى زوجات النبي ﷺ، وإحدى أمهات المؤمنين، ولدت في السنة الرابعة بعد البعثة، تزوجها الرسول ﷺ وهي صغيرة السن، روت كثيرا من الأحاديث وخاصة ما يتعلق بحياة الرسول ﷺ الشخصية، كانت من أفقه الصحابة وأعلمهم بالأحكام، توفيت سنة 58 هجرية ليلة السابع عشر من رمضان.

II – فهم النصوص:

1 – مدلولات الألفاظ والعبارات:

- أمة وسطا: خيارا معتدلين.
- تطيقون: تستطيعون.
- داوم: الدوام الاستمرارية في فعل الشيء.

2 – استخلاص المضامين الأساسية للنصوص:

- ميز الله عز وجل الأمة الإسلامية بالوسطية والاعتدال حتى تكون شاهدة على باقي الأمم الأخرى.
- يرشد النبي ﷺ إلى عدم الإفراط في العبادة، ويؤكد أن أحب الأعمال ما كان دائما مستمرا وإن قل.

III – تحليل محاور الدرس ومناقشتها:

1 – مفهوم الوسطية والاعتدال:

الوسطية والاعتدال: هو المنهج المعتدل الذي أراده الله تعالى لعباده المؤمنين في كل مناحي الحياة، بهدف تحقيق التوازن بين مطالب الروح والجسد.

2 – مظاهر الوسطية والاعتدال:

في العقيدة: تتجلى في توحيد الله وإفراده بالعبودية، وتنزيهه عن الشرك.

في الشريعة: تتجلى في إباحة الطيبات وتحريم الخبائث، التوازن بين مطالب الروح والجسد والعمل للدنيا والآخرة.

في العبادات: تكليف العباد بما يطيقونه – الترويح عن النفس وتجديد نشاطها بما أحل الله.

في باقي مناحي الحياة: أمر الله تعالى عباده بأن يتحلوا بالاعتدال والوسطية في كل شيء سواء في الأكل أو الشرب أو الملبس أو العمل أو الإنفاق ...، قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾.

3 – أثر الالتزام الوسطية والاعتدال:

- المحافظة على استمرار العمل.
- الشعور بأداء الواجب.
- خلق التوازن بين مطالب الروح والجسد.
- إتباع سنة الرسول ﷺ.
- إعطاء كل ذي حق حقه كما قال رسول الله ﷺ: «إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه».
- الانفتاح على الآخر والتيسير في معاملته والتسامح معه.